في مهرجان تأبين فقيد الأمة ياسر عرفات بصنعاء

الشيخ الأحمر يؤكد مجدداً موقف بلادنا الداعم والمساند للقضية الفلسطينية

السفير الفلسطيني: مواقف اليمن شكلت اليد الداعمة والصوت المعين لقضيتنا

الثورة/عبدالعالم الحميدي

■.. جدد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب موقف بلادنا الداعم والمساند للقضية الفلسطينية داعياً الدول العربية والمجتمع الدولي إلى دعم نضال الشعب الفلسطيني لأسترداد حقوقه المغتصبة.

وقال في كلمته التي القاها أمس في المهرجان التابيني لفقيد الأمة العربية الشهيد ياسر عرفات أن الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً كانت وستبقى اليد المساندة للاشقاء الفلسطينيين حتى يعود الحق لاصحابه وتعود القدس عاصمة فلسطينية عربية داعياً الدول العربية والمجتمع الدولي إلى مساندة الفلسطينيين في قضيتهم العادلة ونضالهم المشروع ضد الصهيونية العالمية التي اغتصبت الأرض وشردت الانسان العربي الفلسطيني.

وأضاف الشيخ الأحمر: ليشرفني أن أكون اليوم بينكم في ذكرى الاربعينية التابينية للفقيد ياسر عرفات شهيد الأمة العربية والإسلامية رمز الكفاح والنضال والجهاد والذي شكل رحيله خسارة على الأمة العربية والإسلامية وكل المناضلين الشرفاء في العالم وليس للفلسطينيين وحدهم .

من جهته الدكتور خالد الشيخ سفير دولة فلسطين بالجمهورية اليمنية القى كلمة رحب فيها بالحضور إلى هذا المهرجان الجماهيري الحاشد احياء لذكرى الاربعين على رحيل رجل من أعظم الرجال وأعزهم وأغلاهم ذكرى ترجل فارس من أنبل الفرسان واشجعهم واشدهم ذكرى استراحة مجاهد ومناضل قضى عمره من أجل قضية شعبه وأمته وأفنى حياته من أجل حرية وطنه وحماية مقدساته بطل انطفأ نور قلبة يبقى وميض الجهاد والكفاح والنضال يرفض الظلم والخنوع ويتحدى بعزيمة لاتهزم سطوة المحتل وجبروته ليملأ الدنيا حرية وعدلاً وليقول للعابرين في حياتنا لن تمروا ولن تقهر عظمة هذا الشعب وهذه الأمة وايمانها وصمودها وتصميمها على النصر واعادة التاريخ إلى مجراه الحقيقي.

وثمن الأخ السفير الدكتور خالد الشيخ دور بلادنا ومواقفها الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية وقال: اشكر اليمن قيادة وحكومة وشعباً أهل المحبة والخير والعطاء الذين تجاسروا دوماً على الوقوف مع شعب فلسطين وقيادته وفي أقسى الظروف واعتاها فكانوا دوماً العون والمعين بكل تواضع وشموخ وكانوا دائماً وابداً المدافع العنيد عن حق شعبنا وعدالة قضيتنا لا يفت من أيمانها وهن أو كلل ولا يهز من عزيمتهم خوف أو ملل ففلسطين الشعب والأرض والمقدسات هي قضية هذا الشعب وعودة الحق لأصحابه هي الهدف السامي..

وأضاف فمن هنا وفي هذه الذكرى العطرة والجلية أرفع لفخامه رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح بإسم شعبنا الفلسطيني الصابر المرابط وبإسم ابطاله وشهدائه وأسراه وعلى رأسهم شهيدنا البطل وقائدنا ورفيق دربه وأخيه أسمى آيات الشكر والعرفان على مواقفة الشجاعة والجرية وعلى دعمه المتواصل والمستمر وعلى تبنيه لقضايا شعبنا وواثقين أنه سيبقى سنداً ضهيراً لفلسطين وشعبها وقضيتها حتى تحقيق الحق والعدالة وحتى أستعادة شعبنا لحريته ومقدساته..

واستعرض السفيرمحطات من سيرة البطل الشهيد أبو عمار ونضاله منذ أن تفتحت عيناه على شوارع وأزقة وحارات القدس القديمة وهو يرى التآمر والتخاذل يتكالبان عليها إلى نضاله في شوارع وجامعات القاهرة التي احتضنته واحبته ليؤسس لأول تجمع لطلبة فلسطين ولأول حركة تحرر وطني فلسطيني بعيداً عن التطرف والتحزب والاستسلام.. ورحلته إلى كل العواصم والمدن العربية يمهد لإنطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة كرد مشروع وطبيعي على الاغتصاب والاحتلال والعدوان..إلى الصمود البطولي في الكرامه بعد الانطلاقة الثانية اثر هزيمة حزيران ليعلن أمام العدو الصهيوني والعالم أن عهد التراجع والاستسلام قد ولى.. وكانت ثمار جهوده في تغيير الصورة التي رسمتها الالة الصهيونية للفلسطينيين وفلح في جعل فلسطين عضو مراقب في الأمم المتحدة وحصلت على اعتراف رسمي من منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الإسلامي وعدم الأنحياز والعديد من دول العالم.. كما ألقيت في المهرجان عدد من الكلمات عبرت في مجملها على حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن أرضه ومقدساته وضرورة دعمه ومساندته في نضاله المشروع وقضيته العادلة مع الاحتلال الاسرائيلي .

حضر الحفل عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وهيئة الاركان العامة وعدد من رؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي الأحزاب والمنظمات الجماهيرية.

جانب من الحضور في مهرجان تأبين عرفات بصنعاء أمس

عباس الأوفر حظاً بخلافة عرفات يدعو للافراج عن البرغوثي:

انطلاق ماراثون الانتخابات الرئاسية الفلسطينية بالتشديد على إنهاء الاحتلال الاسرائيلي

متابعة/ عبدالملك السلال

■ بدأت الحملات الدعائية للرئاسة الفلسطينية تشتد مع قرب موعد اجرائها في التاسع من يناير القادم وشهدت مدن الضفة وغزة حملات لبعض المرشحين السبعة ابرزهم مرشح حركة فتح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس الذي استهل حملته في رام الله بدقيقة صمت حداداً على روح الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات رمز النضال الفلسطيني.. في حين منعت اسرائيل المرشحين عبدالكريم اشبير والسيد بركة من التنقل في قطاع غزة كما حظرت عليهما دخول القدس الشرقية المحتلة.. الأمر الذي يعيق المرشحين في السباق الى الانتخابات الرئاسية الفلسطينية من القيام بحملاتهم الدعائية التي تقتضيها طبيعة مرحلة الانتخابات.

ويسود القلق اوساط كثيرمن الفلسطينيين من أن تعرقل سلطات الاحتلال تحركات المرشحين والناخبين وتحرمهم من حقهم بالادلاء باصواتهم في اجواء آمنة وحرة وهي التي سبق لها ان اعتقلت مرشحين للانتخابات الرئاسية احدهما مصطفى البرغوثي، اما مرشح الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للانتخابات الرئاسية فهو تيسير خالد بينما مرشح حزب الشعب الشيوعي سابقا امينه العام بسام الصالحي لهذا المنصب، وبينما افادت نتائج الانتخابات البلدية بتقدم حركة فتح في ٢٦ بلدة شملتها الخميس اكد محمود عباس رئيس منظمة التحرير مرشح حركة فتح على وجوب تتالي الانسحابات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية المحتلة بعد انسحاب غزة المحتمل .. مشيرا الى استحالة تحقيق السلام بدون انهاء احتلال الاراضي الفلسطينية كاملة وشدد عباس الذي يعتبر الاوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية المرتقبة على اهمية ان يكون الانسحاب من غزة جزءا من انسحابات اخرى لابد أن تليه.

وقال: مانصبو اليه هو إنهاء الاحتلال ورؤية مدننا تتمتع بالحرية والسلام وجدد التمسك باقامة الدولة الفلسطينية.

ويعني ذلك تمسك عباس بالثوابت التي ناضل من أجلها الرئيس الراحل ابو عمار الذي لم يتخل يوما عن القدس الشريف كعاصمة للدولة الفلسطينية التي نصت عليها خارطة الطريق.

كما دعا عباس اسرائيل للافراج عن امين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي مؤكدا أن السلام مع اسرائيل لن يكون ممكنا إلا عند ماتتم تسوية قضية المعتقلين الفلسطينيين وعددهم ثمانية آلاف معتقل يتوزعون على مختلف السجون الاسرائيلية.

وقال عباس امام مؤيديه في اول تجمع انتخابي في رام الله نريد السلام والاستقرار والامن لشعبنا وأن يشعر الناس بالامان في منازلهم وعندما يتنقلون من مكان الى آخر، واردف قائلا لكننا نعلم ان المحتل لايريد الامن لشعبنا ويبحث دائما عن الذرائع لحرمانه منه.

وأشاد الطيب عبدالرحيم الناطق باسم حملة رئيس منظمة التحرير الفلسطيني بالدور النضالي لعباس في الثورة الفلسطينية منذ بدايتها.

وقال الامين العام السابق للرئاسة الفلسطينية وهو يقدم عباس الى حوالي الفي فلسطيني في قاعة للمؤتمرات في رام الله كنت الى جانب ابو عمار في سعيه الى سلام الشجعان.

ويعتبر ابو مازن الاوفر حظا بتولي خلافة عرفات على رأس السلطة الفلسطينية ايضا في غياب منافس كبير بعد قرار مروان البرغوثي الزعيم الشعبي للانتفاضة سحب ترشيحه لصالح عباس وقرار حركة المقاومة الاسلامية حماس مقاطعة الانتخابات.

وعبرت فدوى البرغوثي عقيلة مروان البرغوثي عن دعمها لترشيح محمود عباس لصالح وحدة صف حركة فتح ابرز فصائل المقاومة الفلسطينية التي رشحت عباس رسميا.

وقالت فدوى البرغوثي: سنبقى متحدين حتى تحقق الانتفاضة اهدافها الاساسية مثل حق العودة والاستقلال .

وهذه الانتخابات الثانية على الرئاسة الفلسطينية منذ عام ٩٦م التي حقق فيها الرئيس الراحل ياسر عرفات فوزا كاسحا بحصوله على ٨٨ ٪ من اصوات الناخبين.

النظام الانتخابي الفلسطيني الذي يعتمد حق الاقتراع المباشر يخضع في لوائحه للجنة المنظمة التي تشرف على سير ادائه وتبسط الشروط امام المرشحين لكي يتمكنوا من منافسة عباس على غرار الانتخابات ٩٦ الشفافة.

كما تقوم لجان مختصة بفرز الاصوات داخل مراكز الاقتراع نفسها وبحضور المرشحين أو من يمثلهم لكي تقطع الطريق على التزوير أو التشكيك بنتائجها التي تعلنها وزارة الداخلية الفلسطينية المعنية بحمايتها.

ويتوقع أن يحضر الانتخابات الرئاسية الفلسطينية مراقبون من الجامعة العربية والاتحاد الاوروبي والمنظمة الدولية.

في غضون ذلك افادت الاذاعة الاسرائيلية العامة امس أن حكومة شارون ستبت اليوم الاحد في الترتيبات التي تقررت خلال اجتماع بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين لتسهيل الانتخابات الرئاسية الفلسطينية المرتقبة.

واوضحت الاذاعة أن هذه التسويات تتعلق خصوصا بالانسحاب التدريجي للقوات الاسرائيلية من المدن الكبرى في الضفة الغربية وحرية تنقل المرشحين ومنظمي عملية الاقتراع والناخبين في موعد الانتخاب وطريقة عمل المراقبين الدوليين الذين سيشرفون على عملية الاقتراع.

كما يفترض أن يقام مكتبان للعمليات احدهما في مدخل قطاع غزة والثاني قرب رام الله شمال الضفة الغربية ليتمكن ضباط كبار اسرائيليون من متابعة عملية الاقتراع.

واكدت الاذاعة أن الحكومة الاسرائيلية ستصادق ايضا على الاجراءات التي من شأنها ان تسمح لفلسطينيي القدس الشرقية المشاركة في عملية الاقتراع.

وقد تم الاتفاق على هذه الترتيبات في اجتماع تنسيقي جرى بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في٢٢ ديسمبر.

وقاد الوفد الفلسطيني في هذا الاجتماع وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات والوفد الاسرائيلي دوف فيسغلاس مستشار ارييل شارون.

الأمير عبدالله يدعو السعوديين إلى الوحدة في مواجهة (الحاقدين)

■،، الرياض/ أ ف ب/..

دعا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في تصريحات نشرتها الصحف السعودية أمس السبت، رعاياه إلى اليقظة لحماية وحدة المملكة في مواجهة الحاقدين الكارهين لوطن التوحيد والوحدة. وقال ولي العهد السعودي ان التحديات التي تواجهنا اليوم تحتم علينا ان نكون متيقظين تجاه كل من يحاول المساس بوحدة بلادنا وانها لمسؤولية عظيمة تنهض بها ارادة المخلصين الشرفاء لخدمة دينهم ووطنهم.وقد أدلى الامير عبد الله بهذه التصريحات في الدمام في المنطقة الشرقية من السعودية حيث يعطي اليوم اشارة انطلاق عدد من المشاريع من بينها خصوصا مشروع "جبيل-٢" للصناعات النفطية والبتروكيميائية حسب الصحف.

واضاف ان التجربة علمتنا ان الحاقدين الكارهين لوطن التوحيد والوحدة لن يهدأ لهم بال وهم يروننا يدا واحدة وارادة صلبة مؤمنة، مؤكدا لكن أبشركم بانتصاركم على كل من سولت له نفسه ان يعتدي على هذا الوطن.

اطلاق رصاص على دبلوماسي اندونيسي بالكويت

■،، الكويت/ أ ف ب/..

نجا المستشار الاقتصادي للسفارة الاندونيسية في الكويت وزوجته من طلقات رصاص استهدفتهما أمس السبت حين كانا في سيارتهما في احدى ضواحي العاصمة الكويتية، على ما افاد القنصل الاندونيسي في الكويت حسن بصري.وقال القنصل لوكالة فرانس برس السيد سودرمان حسنج هو المستشار الاقتصادي في السفارة وكان هو وزوجته في السيارة في منطقة الرميثية (١٠ كلم جنوب الكويت العاصمة) حين اطلق شخص في سيارة اخرى النار على سيارتهما.

واضاف: لم يصب احد منهما حيث اصابت طلقة واحدة مقبض احد بابي السيارة الاماميين وارتدت الى الخارج. وتابع: لا نعلم سبب اطلاق النار والشرطة الكويتية تحقق في الامر من جهة اخرى قال مصدر أمني كويتي طلب عدم كشف هويته ان طلقة واحدة على الاقل اصابت سيارتهما من نوع نيسان بيضاء اللون ولم يصب الموظف الاندونيسي وزوجته بأذى. وتابع المصدر نقلا عن شهود ان الطلقات يقف وراءها شخص كان في سيارة من نوع مرسيدس.

وزراء الداخلية العرب يبحثون سبل مكافحة الارهاب

■ تبدأ في تونس في الرابع من يناير المقبل أعمال الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب لبحث سبل مكافحة ما يعرف بالارهاب الدولي. وتبدأ يوم الاربعاء القادم الجلسات التحضيرية للدورة التي تناقش عددا من الموضوعات الخاصة بمكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة. وقالت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومقرها تونس في بيان حصلت رويترز على نسخة منه ان جدول اعمال المجلس سيتضمن "الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب وخطتها المرحلية الثالثة والاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب اضافة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية." واضاف البيان ان جدول الاعمال يتضمن ايضا "مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة جريمة الفساد التي باتت تشكل خطرا فادحا يهدد مستقبل دول كثيرة في عالمنا المعاصر." يأتي التركيز على موضوعات مكافحة الارهاب في وقت تضغط فيه الادارة الامريكية على عدد من الدول العربية والاسلامية لمكافحة ما يعرف "بالتطرف والارهاب الاسلامي" الذي يهدد العالم العربي والغربي على حد سواء.

توقعات بقرب التوصل لاتفاق نهائي يرسي الاستقرار بالجنوب

الخرطوم.. قانون سلام السودان الأمريكي يضر بجهود السلام

■ الخرطوم/وكالات/..

انتقدت الخرطوم أمس قانون سلام السودان الذي صادق عليه الرئيس الأمريكي جورج بوش ويفرض بموجبه عقوبات على السودان، ووصفته بأنه جائر ويضر بجهود السلام الجارية ، في إشارة إلى قرب توصل حكومة الخرطوم والمتمردين الجنوبيين لاتفاق تاريخي نهائي يرسي السلام في جنوب السودان وينهي ٢١ عاماً من الحرب ، وذلك في الساعات الأخيرة من العام الجاري.

وفي تصريح لصحيفة الرأي العام السودانية قال سفير السودان بواشنطن خضر هارون أن القانون رسالة ضارة على مستويات التفاوض المختلفة، خاصة على الجماعات المتمردة في دارفور.

وقال: إن القانون الجائر سيساعد على إشعال المزيد من الحرائق وأمد الحرب أسوة بقوانين سابقة صدرت من الولايات المتحدة وأثرت عوضاً على أن تساعد طبقاً للصحيفة.

ولام هارون الجهاز التنفيذي بأمريكا لانصياعه وراء الجهاز التشريعي الكونجرس الأقل معرفة بشأن الخارجي، حسب الصحيفة.

وفي الخرطوم قال علي محمد ياسين وزير العدل أن الكونجرس اعتاد أن يتشدد ضد السودان منذ وقت طويل، لكنه أعرب عن اعتقاده أن الرئيس الأمريكي لن يستخدم هذا القانون ضد الحكومة والمسئولين السودانيين.

وقال ياسين في لقاء مع إذاعة بي بي سي نقلته الصحيفة أن الولايات المتحدة لها موقفان مع السودان أحدهما موضوعي مباشر يتعامل مع الخرطوم، لتحقيق السلام وهو ما نتج عنه قرار مجلس الأمن الأخير في جلسته التي عقدت في نيروبي، مضيفاً أن واشنطن كان موقفها آنذاك معقولاً.

ووصف رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني عبدالرحمن الفادني القانون الأمريكي بغير الموفق ولا المبرر، وقال لصحيفة الرأي العام أن الخطوة جاءت في غير زمانها ولا مكانها، مضيفاً أن توقيع الرئيس الأمريكي على قانون سلام السودان ينم عن اضطراب في السياسة الأمريكية حيال السلام في السودان ويكشف عن عدم وضوح الرؤية الأمريكية .

وفي نيفاشا أعلن أحد الوسطاء أن نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم حركة التمرد الجنوبية جون قرنق سيواصلان خلال فترة عيد الميلاد المفاوضات الجارية لانهاء صياغة الاتفاق النهائي للسلام. مشيراً إلى أنه قد يتم التوقيع على الاتفاق نهاية هذا الشهر.

وكانت الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان تعهدتا في الشهر الماضي أمام الأمم المتحدة بالتوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية.

ويسعى المسئولان المجتمعان في كينيا للتوصل إلى اتفاق شامل قبل نهاية السنة لوقف الحرب التي تعتبر الاطول في افريقيا.

وقال الوسيط الافريقي لوكالة فرنس برس في مدينة نيفاشا ٨٠ كلم شمل غرب نيروبي حيث تجري المناقشات لن يتوقفوا خلال عيد الميلاد فقد وافقوا على مواصلة المحادثات.

والمح الوسيط إلى أنه قد يتم التوقيع في ٣١ ديسمبر على الاتفاق الذي يمنح الجنوب حق تقرير المصير بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات يتم خلالها تقاسم السلطة والثروة بين الجنوب والشمال.

ولم تحرز المفاوضات الجارية في ابوجا بين الحكومة السودانية وحركتي التمرد وحركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة أي تقدم بل أنها تتعثر مع استمرار خرق لوقف اطلاق النار الذي ابرم في الثامن من ابريل الماضي برعاية الاتحاد الافريقي.

إعلان